إسرائيل تواصل عمليات الاعتقال في الضفة.. وليبرمان يؤكد: فرص السلام «معدومة»

الأراضي المحتلة: «الأقصى» ينادي لتطهيره من تدنيس اليهود المتطرفين

اليهود المتطرفون يواصلون تدنيس المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة - «وكالات»: شكك رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي افيغدور ليبرمان امس في فرص تحقيق السلام مع الفلسطينيين مؤكدا «ان هذه الفرص معدومة».

وقال ليبرمان وهو حليف رئيس الحكومة الاسرائيلية في الانتخابات الاخيرة في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية العامة ان فرص التوصل الى اتفاق سياسي في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني تبدو معدومة.

ونبه الى ان التوصل الى اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين «مستحيل التحقيق» مشيرا الى ان كل المحاولات لتسريع محادثات السلام مع الفلسطينيين محكوم عليها بالفشل.

ميدانيا طالبت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث في الداخل الفلسطيني امس بموقف وتحرك عربي اسلامي جاد وعاجل ينتصر للمسجد الاقصى في مدينة القدس المحتلة.

وحثت المؤسسة في بيان لها العالم العربي والاسلامي على اتخاذ موقف يرتقي الى مستوى الاحداث والمخاطر التي يواجهها المسجد الاقصى في القدس المحتلة.

وشدد البيان على الحاجة الى التواصل الدائم بين الفلسطينيين وحشد اكبر عدد من المصلين في المسجد الاقصى معتبرة ان هذا هو من انجع السبل لحماية الاقصى والدفاع عنه.

وجاءت دعوات المؤسسة وفق البيان في ظل اقتحام وتدنيس نحو 150 مستوطنا صباح الامس للمسجد الاقصى على شكل مجموعات في انحاء متفرقة من المسجد يتقدم كل مجموعة مرشد او حاخام اسرائيلي يقدم الشروح عن الهيكل المزعوم.

كما جاءت هذه الدعوات في ظل نشر جماعات ومنظمات يهودية اعلانات وبيانات تشير فيها الى ان عددا منها اضافة الى شخصيات يهودية تطالب بفتح المسجد امامها يوم السبت القادم.

وتنضوي هذه المجموعات تحت اطار «الائتلاف من اجل الهيكل» والتي تقدمت بطلب الى شرطة الاحتلال للسماح للاسرائيليين بالاحتفاء ب «يوم الغفران» الذي يوافق السبت القادم وذلك تلبية لقرار وتوصية لجنة الداخلية في الكنيست بفتح المسجد الاقصى امام اليهود في جميع أعيادهم هذا الشهر.

واعتبرت المؤسسة في بيانها ان هذه الخطوة غير مسبوقة منذ عام 1967 وتشكل خطورة على المسجد

150 مستوطناً اقتحموا المسجد الشريف ومؤسسة الأقصى تدعو لتحرك عربي إسلامي جاد وعاجل لنصرته

الاقصى وتهدد بفرض امر واقع جديد يحاول ان يؤسس عليه لتنفيذ مخطط تقسيم المسجد الاقصى بين المسلمين واليهود.

يذكر أن القائد العام لشرطة الاحتلال يوحنان دانينو اعلن أمس الاول السماح رسميا لليهود بدخول المسجد الاقصى والذي اسماه في تصريحات صحفية «ساحات جبل الهيكل».

واعتبر ان هذا «حق مضمون لليهود لا يجوز النقاش فيه ابدا» متعهدا بضمان حق وصول كل يهودي يريد ان يصل الى «جبل الهيكل» ويصلي فيه وذلك ضمن الاوقات المحددة لذلك

من جهتها، استنكرت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» هذه التصريحات. مجددة تاكيدها بحق المسلمين الخالص بالمسجد الأقصى دون أن يشاطرهم فيه أحد من اليهود ولو بذرة تراب واحدة، واوضحت «أن هذه القاعدة مسلم بها في الكتاب والسنة».

واعتبرت المؤسسة في بيانها تصريحات قائد الشرطة العام غاية في الخطورة لأنها تعطي تفويضا من الذراع الأمني للمؤسسة الإسرائيلية للمستوطنين باقتحام الأقصى وتمنحهم إقامة طقوسهم وشعائهم التلمودية فيه. وأكدت أن الشرطة الإسرائيلية وأجهزة المخابرات لهما دور مباشر في الخطر المحدق بالمسجد الأقصى كونها هي من أعطت الضوء الأخضر للمستوطنين بتدنيس الأقصى، واخذت على عاتقها مسؤولية الحماية والدعم المعنوي والمادي لهم باعترافات متعددة من نشطاء

العراق: 6 قتلى و13 جريحاً بانفجار «مفخخات» في ديالى

بغداد - «كونا»: قتل ستة عراقيين واصيب 13 اخرون في انفجار ثلاث سيارات مفخخة في محافظة ديالي شمال شرق العاصمة بغداد امس.

وقال مصدر امني في قيادة عمليات دجلة لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان «سيارتين مفخختين انفجرتا بالتعاقب عند سوق قرية العنبكية في مدخل ناحية السلام «25 كيلومترا شمال شرق بعقوبة» صباح اليوم»الثلاثاء» ما ادى الى مقتل اربعة مدنيين واصابة تسعة اخرين بجروح بعضها بليغة».

وفي حادث ثان «قتل شخصان واصيب اربعة اخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة عند سوق لبيع الاغنام على طريق رئيسي «شرق بعقوبة 60 كيلومترا شرق بغداد»».

وتشهد محافظة ديالى أعمال عنف وتفجيرات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة بدأت تتصاعد بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة حيث صنفت بعثة الإمم المتحدة المحافظة بوصفها واحدة من بين أكثر المدن العراقية عرضة لموجة العنف والتفجيرات بعد العاصمة بغداد

الأردن: لا توجه رسمياً لاقصاء «الإخوان»

خالد الكلالدة

عمان - «وكالات»: أكد وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردني خالد الكلالدة أنه «لا توجه رسميا على الإطلاق» في مستويات القرار لإقصاء جماعة الإخوان المسلمين في البلاد في ضوء التطورات السياسية الإقليمية.

واعتبر في مقابلة خاصة مع صحيفة الغد الأردنية نشرتها امس أن هناك إشارات إيجابية سياسية صدرت مؤخرا عن الجماعة مثل ترحيبهم باللقاءات مع الحكومة دون شروط، والتاكيد على استعدادهم الدفاع عن الأردن في ظل الأزمة السورية -على حد قوله- معتبرا أن قضيتهم الوحيدة السياسية حاليا هي «قضية الموقوفين من الحراك».

كما أشار الكلالدة إلى أن للإخوان في الأردن «خصوصية» تختلف عن سائر الدول المحيطة، رغم «امتداداتها الخارجية»، مؤكدا أن الحديث عن «محاسبة الجماعة -في حال تجاوز القانون- تسري على بقية القوى السياسية والتنظيمات».

ووسط تسريبات سابقة بشأن التلويح بـ«حل جماعة الإخوان» تنظيميا، أكد الكلالدة أن الجانب الرسمي لم يبحث ذلك على الإطلاق ولكن في الصالونات السياسية هناك من يقول «اضربوا الإخوان أو حلوا الجماعة»، لكنهم «تنظيم مسجل وجمعية مسجلة يعملون في إطار الدستور لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، كغيرهم».

وعن تصريحات رئيس الوزراء عبد الله النسور بشأن مساءلة الإخوان قانونيا، قال الكلالدة -الذي شغل منصب أمين عام حركة اليسار الاجتماعي سابقا- إن هذا ينطبق على كل التنظيمات «في حال الخروج عن إطار الدستور».

وأقر الكلالدة بأن جماعة الإخوان في الأردن هي «الأقوى وأكثر تنظيما»، مشيرا إلى أن التصريحات السابقة التي تنتقد الجماعة أو تلوح بإقصائهم ترجع إلى «وقوف الجماعة ضد الإصلاحات السياسية» التي جرت خلال العامين الماضيين، حسب قوله.

كما شدد بأن التعامل الرسمي مع الإخوان لا يرتبط بأي تطورات سياسية جارية في الإقليم، بما في ذلك تداعيات الملفين السوري والمصري.

أعربت عن استيائها من تصريحات مفوضة حقوق الإنسان

البحرين تؤكد حرصها على التعاون مع الأمم المتحدة

يوسف بوجيري

جنيف - «وكالات»: أكدت مملكة البحرين حرصها على التعاون مع مكتب المفوضة السامية لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان ومختلف آليات الأمم المتحدة.. بجانب كفالتها الحريات العامة من خلال التعاون والدعم الدائم لأجهزة الأمم المتحدة واهتمامها بالتعامل مع أي منظمة أو هيئة ذات مصداقية و حيادية. . وذلك حرصاً منها على تحقيق الشفافية والدعوة إلى كتابة التقارير الموضوعية بعيدا عن التضليل أو التشويش.

ونقلت وكالة أنباء البحرين «بنا» عن السفير الدكتور يوسف عبد الكريم بوجيري مندوب المملكة الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف.. أن بلاده تعتبر منظمة الأمم المتحدة والمفوضية السامية والأجهزة الأخرى بما في ذلك آليات مجلس حقوق الانسان.. شريكا هاما في صون وحماية حقوق الإنسان ولهذا فقد تعاونت معهم وستستمر في ذلك التعاون البناء.

وأعرب وفد مملكة البحرين برئاسة السفير بوجيري الليلة قبل الماضية خلال مداخلة في إطار النقاش العام للتقرير السنوي للمفوضة السامية على هامش الدورة الـ 24 لمجلس حقوق الإنسان عن استيائه لتعليق المفوضة السامية على أوضاع حقوق الإنسان في البحرين وتضمينها بإشارات سلبية في تقريرها دون استقاء المعلومات من مصادرها بجانب تجاهل حقيقة الوضع في بلاده حيث بذلت حكومة البحرين جهودا واسعة وحثيثة لتنفيذ معظم التوصيات الواردة في تقرير اللجنة المستقلة لتقصي الحقائق.

ورأى الوفد المشارك في أعمال الدورة التي تستمر في جنيف خلال الفترة من التاسع إلى 27 من شهر سبتمبر الجاري. .أنه ينبغي تشجيع هذه الجهود وعدم تقويضها بانتقادات غير دقيقة.

وبشأن تأجيل زيارة المقرر الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة..فقد أكد المندوب الدائم عدم صحة ما ذكر عن إلغاء هذه الزيارة حيث تم تأجيلها لأسباب تنظيمية عبر خطابات رسمية في هذا الشأن..كما أن الجهات الرسمية تتطلع إلى تحديد الوقت المناسب للزيارة.

وقال السفير بوجيري انه كان يأمل من المفوضة السامية عند حديثها عن مملكة البحرين..أن تشير إلى تنامي ظاهرة العنف والتخريب وإن أغفل تقريرها ذلك و أن تدين بشكل واضح الأعمال الإرهابية التي طالت جميع مناحي الحياة وأحدثت ضررا بالغا بمسيرة الإصلاح والتطوير في شتى المجالات.

أما فيما يتعلق بحظر الاعتصامات في العاصمة المنامة..فقد أكد الدكتور بوجيري أن منع المسيرات أو التجمعات أو تحديد أماكنها قائم على أسس قانونية صحيحة ولا يشكل فرضا للقيود على حرية التجمع السلمي والتعبير عن الرأي..إذ أن هذا ما نص عليه العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية و الذي انضمت إليه مملكة البحرين بموجب القانون رقم 56 لسنة 2006..لذا فإن وضع الضوابط لممارسة هذا الحق لا تتنافى مع ممارسته حفظا للأمن الوطني أو النظام العام أو السلامة العامة أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو لحماية حقوق الغير وحرياتهم.

وفي الختام شدد السفير على أنه ليست هنالك أية مضايقات للناشطين الحقوقيين أو المدافعين عن حقوق الإنسان بسبب نشاطهم الحقوقي..إذ يخضع هؤلاء إلى ما يخضع له الجميع في مملكة البحرين من حكم القانون و يتعرضون للمساءلة في حال الخروج على أحكامه.. داعيا جميع الأطراف بما فيهم الناشطين في المجال الحقوقي إلى الإسهام بما يخدم المصلحة الوطنية للمملكة.

بوجيري: منع المظاهرات أو تحديد أماكنها قائم على أسس قانونية صحيحة ولا يقيد حرية التجمع السلمي

روسيا: تفكر في تزويد ليبيا بالسلاح

موسكو - «وكالات»: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحافي مع نظيره الليبي محمد عبد العزيز إنه يأمل أن تساهم نتائج زيارة الوزير الليبي في تعزيز العلاقات بين البلدين.

وأكد لافروف أنه يرى آفاقا جيدة للتعاون مع ليبيا في المجال العسكري بما في ذلك تصدير الأسلحة والمعدات العسكرية الروسية إلى ليبيا والمساعدة على تدريب الكوادر لتعزيز أمن الحدود الليبية.

وأشار لافروف إلى أن حجم التبادل التجاري بين روسيا وليبيا في عام 2012 الماضي كان الأكبر خلال السنوات الـ 12 الأخيرة، مضيفا أن هذا المبلغ «250 مليون دولار» ليس كبيرا إلا أن هناك نية لزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وقال الوزير الروسي إن الجانبين اتفقا على استئناف عمل اللجنة الروسية الليبية المشتركة حول التعاون الاقتصادي والتقني واستئناف عدد من المشاريع المعلقة أو إطلاق مشاريع جديدة.

وذكر لافروف أن نظيره الليبي أكد إرادة الحكومة الليبية لحل قضية المواطنين الروس المعتقلين في ليبيا، معربا عن أمله في تسوية هذه القضية.

من جانبه أعلن وزير الخارجية الليبي أن طرابلس على قناعة بأن روسيا تلعب دورا رائدا في حل العديد من القضايا الدولية والإقليمية، مشيرا إلى أهمية دور موسكو في إنجاح قمة «مجموعة العشرين».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أكد في مستهل لقائه نظيره الليبي محمد عبد العزيز أمس في موسكو على أهمية الحوار مع السلطات الليبية الجديدة. وقال لافروف، «أمامنا الكثير من المسائل التي يجب حلها»، داعيا وزير الخارجية الليبي إلى بحث سبل تحقيق الاستقرار في ليبيا وبالمنطقة عموما. من جانبه قال عبد العزيز إنه جاء إلى موسكو لمواصلة الحوار والبحث عن مجالات جديدة للتعاون.

مصرع واعتقال 19 عنصراً مسلحاً في اليوم الثالث للحملة الأمنية

مصر: الجيش يصعد حملته ضد الجماعات الجهادية في سيناء

آليات تابعة للجيش في سيناء

القاهرة - «وكالات»: قتلت قوات الأمن المصرية في وقت مبكر من يوم امس تسعة عناصر مسلحة، وألقت القبض على عشرة آخرين أمس الاول قرب بلدتي الشيخ زويد ورفح بشمال سيناء في اليوم الثالث من حملة أمنية موسعة ضد عناصر توصف بالجهادية.

ونقلت رويترز عن وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، قولها إن ثلاثة جنود أصيبوا بجروح عندما أطلق مسلحون النار في حادثين منفصلين في وسط سيناء، بينما قالت مصادر أمنية إن جنديين قتلا في هجمات شنها مسلحون في سيناء.

وتأتي هذه التطورات عقب إعلان الجيش المصري العثور على مخابئ أسلحة خلال عملية في شبه جزيرة سيناء بينها خصوصا مدفع هاون تابع لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، بحسب ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان مسؤول عسكري مصري صرح أمس الاول بأن قوات برية ودبابات تدعمها مروحيات حربية تجتاح قرى في شمال سيناء بالقرب من الحدود مع قطاع غزة الفلسطيني، ضمن هجوم على العناصر المسلحة.

وأضاف المسؤول -الذي رفض الكشف عن هويته- لوكالة أسوشيتد برس أن مروحيات ضربت مخابئ لمسلحين من القاعدة صباح الاثنين جنوب مدينة رفح الحدودية، مشيرا إلى أن عددا من المسلحين فروا إلى قرى سياحية مجاورة في حين حاول آخرون الهروب إلى غزة عبر الأنفاق.

وقد تصاعدت عمليات العنف بشكل حاد في شبه جزيرة سيناء وفي مناطق أخرى في مصر منذ أن عزل الجيش مرسي قبل شهرين.

وشددت مصر الرقابة الأمنية على كافة المعابر من سيناء بعد أن أعلنت جماعة متشددة تتمركز هناك المسؤولية عن محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري محمد إبراهيم في القاهرة الأسبوع الماضي.

وكانت «جماعة أنصار بيت المقدس» المتمركزة في سيناء، قد تبنت الأحد مسؤولية محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري محمد إبراهيم الخميس في القاهرة في بيان نشر على مواقع إلكترونية توصف بالجهادية.

يشار إلى أن الجيش المصري أعلن في بيان له عن تدمير 118 بؤرة يتمركز فيها من وصفهم بالعناصر الإرهابية، فضلا عن تدمير ثلاثة مخازن للأسلحة. كما أعلن عن تدمير 33 عربة مجهزة بأسلحة ثقيلة ومتوسطة استخدمتها هذه العناصر في مهاجمة النقاط الأمنية للجيش والشرطة بسيناء، وتكثفت العمليات العسكرية في سيناء خلال الأسابيع الأخيرة إثر تصاعد الهجمات على قوات الأمن والجيش والتي كان أعنفها في 19 أغسطس عندما قتل 25 من عناصر الأمن.